Issue 5961 Tuesday 13 /2/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5961 الثلاثاء 26 من جمادى الاولى 1439 هـ 13 من شباط (فبراير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

وصفات سياسية

يتصاعد الجدل السياسي في الشارع العراقي كلما اقترب موعد الانتخابات ، كل فئة او جماعة تتغنى و تروج لحزب معين او ائتلاف معلوم او شخصية مرموقة او قائد جديد للمرحلة المقبلة سواء بوعي او بلا وعي من دون النظر الى مسألة في غاية الاهمية تتمثل في تقييم الاداء السياسي او الاجتماعي .

اعرج على الماضي القريب كواقع لابد منه فاضطر الى القول... نسينا تاريخ ميلادنا الحقيقي ، حتى اصبحنا بلا تاريخ معروف ، احترقت اوراق اهدافنا التي كتبناها وصرنا بلا هدف محدد بعد ان وجدنا انفسنا امام لائحة طويلة عريضة مطمورة بين حنايا النفوس والامل المفقود ورفوف مجردة يملأها غبار الزمن القاسي ، كوننا قد تناسينا عقولنا ولم نستخدم وعينا في تحقيق هدف واحد للاسف الشديد .

لم نكن خلال الفترة الماضية سوى اجساد متلقية بلا وعي ، تتلاعب فينا تصريحات معسولة لا جديد فيها ، انها مجرد وعود في زمان يمر ووقت يمضي سريعاً ، تعودنا على طريقة ناعمة في التعامل اليومي بل صرنا جزءاً منها ، لكننا لم نفكر يوماً ان استمر قبولنا لهذه الطريقة فانها ستدحرجنا من اعلى قمة الجبل الى الوادي مروراً بمجموعة من الاحجار الضخمة التي ستصطدم برؤوسنا وتفقدنا الذاكرة ، وليس تنسينا انفسنا حسب .

لكني اقول اننا ما زلنا احياء ولم تمت اعضاؤنا كلها كون محاولات المراهم الخاطئة التي يريدونها عجزت تماما عن الوصول لها جميعا حتى استعادت عافيتها وبدأت نفساً جديداً يغطي مساحات واسعة من الامل الذي بدأ يلوح من جديد في افق غطته الغيوم والسحب، فها هو ائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي ورفقة الزميل حسن العلوي الذي ظل يفكر دائماً من اجل الشعب والوطن ، يفكر بالتاريخ الذي سيقول في يوم ما كلمته الحقة ، التاريخ الذي سيلعننا لاننا وفرنا له ما يحتاجه من غباء وسذاجة .

نبحث اليوم عن مطالب بسيطة وغير مكلفة طالما افتقدناها في حياتنا طوال السنوات المنصرمة ، فلسنا بحاجة كما يقول احدهم الى الاجتماع بقاعات مكيفة ، ولا الى ابتسامات عريضة عبر شاشات التلفزة ، ولا الى كلام معسول طالما افقدنا الثقة به ، لا نحتاج الى مصانع طائرات او صواريخ ، ولا محطة لغزو الفضاء ، نحن نحتاج الى الخدمات والغاء الجوع والفقر والبطالة والمرض ، والغاء مناورات ومؤامرات التهميش والاقصاء .

امنياتي ان تكون لدينا جرعة كبيرة من الوعي نتناولها على شكل وصفات سياسية وتاريخية ، لكن هذه المرة وخلال الانتخابات عن طريق العقل .

احمد عبد الصاحب

بغداد

حاملو الشهادة الإعدادية يعودون

يوم 2018/2/11 شهد البرلمان جلسة لم يشهد مثيلا لها منذ نشوء السلطة التشريعية في انتخابات الشهر الاول من سنة 2005 حيث تولى البرلمان تعديل قانون التعديل الذي اصدره قبل مدة لا تزيد على الشهر والذي اوجب حصول المرشح لعضوية مجلس النواب الشهادة الجامعيةالبكالوريوس بعد ان كانت الشهادة المطلوبة للمرشح كنائب الشهادة الاعدادية لكن البرلمان عاد والغى شرط الشهادة الجامعية وعدل قانون التعديل واشترط الشهادة الاعدادية مجددا ومعنى ذلك ان قانون التعديل الذي شرعه البرلمان يوم 11/2 تولى تعديل قانون التعديل الاول واعاد الامور الى شكلها القديم قبل التعديل من حيث شرط الشهادة باحلال شرط الشهادة الاعدادية بدلا من شرط شهادة البكالوريوس ويعتبر هذا التعديل القانوني اسرع تعديل عرفته السلطة التشريعية اذ لا تزيد المدة بين صدور قانون التعديل الاول وبين صدور قانون التعديل الثاني مدة لا تزيد على الشهر .

وبما ان قانون التعديل الجديد اجاز ان تحتوي القائمة الانتخابية على 20بالمئة من خريجي الدراسة الاعدادية فأن ذلك يعني ان المحاصصة التي نسميها كوتا قد أخذت من البرلمان كل مأخذ فهنالك محاصصة على اساس الجنس وهي 25+ ومحاصصة على اساس الشهادة التي استحدثها قانون التعديل ليوم 11/2 وهنالك محاصصة للمكونات المسيحية والايزيدية والصابئة المندائيون واضيف الى محاصصة المكونات في التعديل الجديد مقعد عن المكون الفيلي وبذلك فاقت االمحاصصة اية نسبة لاي برلمان في العالم حيث تصل الى نصف البرلمان تقريبا بحيث يمكن ان يطلق اسم برلمان الكوتا او برلمان المحاصصة وعلى الشكل التالي :-

25 بالمئة كوتا النساء + 20 كوتا الشهادة + كوتا المكونات

وهذا ما آل اليه البرلمان بشكله بعد التعديل الجديد

وقد كانت جلسة التصويت على قانون تعديل قانون الانتخابات ليوم 11/2 قليلة العدد من حيث عدد النواب الحاضرين لذلك اوعز القائم باعمال رئيس البرلمان الشيخ همام حمودي للدائرة البرلمانية والدائرة الاعلامية تدقيق شكلية هذه الجلسة والعجيب ان عدد الذين صوتوا لصالح من النواب الحاضرين كانوا اغلبية واضحة للحاضرين وليس لعدد النواب .

طارق حرب

بغداد

الحياة لوحة رسم

الأنامل الصغيرة التي ترى الحياة من خلال ماترسمه جديرة بتلك الحياة التي تنشدها على ضفاف بلد آمن وشعب يتحسس معاناتها وهي تنقل أحلامها البسيطة والبريئة والتي لاتتجاوز أحلام العصافير في معرض البراعم الذي نظمته (شبكة الحياة لوحة رسم) بقيادة الاديبة والصحفية أسماء محمد مصطفى ومن شاركها بمجهودها المبارك ، وهو جدير بأن يحتل مكانة مهمة من إهتمام الإعلام والصحافة بشقيها المرئي والمسموع ... حيث شكلت لوحات ورسائل المشاركين من الأطفال والصبايا الرائعات احدى أهم محطات الفرح واختزال الزمن لوطن ظل يرزح تحت أطنان الحزن والآلام ... وهو انتقالة رائعة وبجهود فردية الى وطن تمنى الذين يعيشون فيه أن يروا فجرا تزقزق فيه العصافير ولا تفززها رصاصات الحاقدين على كل ماهو جميل....وطن يخطو مع هؤلاء الصغار الى حيث السلام الذي ترفرف فيه الحمامات بأجنحة من حرير....

الحياة لوحة رسم مشروع بدأ من حيث لا تدري مؤسسات الطفولة الحكومية بأن في بلادنا أطفالاً يعيشون في ظرف خاص يتطلب تضافر الجهود وتعميق أسس العناية لكن مؤسسات الطفولة عندنا يبدو أنها في واد وأطفال العراق في واد آخر....وإن عرفت هذه المؤسسات بما عليه حياة الأطفال وكيف يعيشون وكيف تبذل الجهود لكي يشعر الأطفال العباقرة وهم يرسمون حياتهم بألوان البهجة والحب ليعيشوا ولو لأيام أحلامهم وسعاداتهم المثلومة بسبب تنكر حكومتهم وسياسييها لأنبل خلق الله وهم الأطفال...

الحياة لوحة رسم عنوان كبير ضم طاقات فنية مبدعة أصحابها بنات بعمر الورود وصبيان كتبوا رسائلهم بأرواحهم وهم يهتفون لميلاد نخبة من أبناء المستقبل ....اجتمعوا تحت مظلة دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية التي استقبلت معرض الشبكة .

(رسمت الناس على شكل قلوب بعالم مليان حب) .... هذه العبارة للفنانة الشابة سماء الامير ابنة أسماء .... ولو لم تقلها سماء .... وسمعتها في مكان آخر دون مصدر لقلت إنها صادرة من احدى الروائيات المعروفات او الشاعرات....لكنني سمعتها من سماء الامير ذات السنوات الخمسة عشر الربيعية الفواحة بعطر رسوماتها التي امتدت على ثلاثة معارض كانت فيه هذه الموهبة ترسم الحب كما يحلو للحب أن يفرح ويلهو في عيون سماء الامير مزهوا وفخورا..... سلاما لكل من شارك بوردة او حضور او بسمة تفاؤل ... او كلمة تشجيع .... للحياة لوحة رسم .

فؤاد العبودي

بغداد

الكرملين : ملك الأردن سيزور موسكو

عباس في روسيا للتأكد من دعمها بمواجهة قرار واشنطن بشأن القدس

□ وسكو، (أ ف ب) – سعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور روسيا امس الاثنين الى التأكد من دعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين له في مواجهة واشنطن التي اعترفت بالقدس عاصمة لاسرائيل، وذلك بعد اسبوعين من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لموسكو.

ونُقل اللقاء الى موسكو بعد ان كان مقررا في منتجع سوتشي بعد تحطم طائرة ركاب أوقع 71 قتيلا الاحد بالقرب من العاصمة، بحسب ما أعلن الكرملين.

وتاتي الزيارة بعد يومين على سلسلة من الغارات الاسرائيلية على أهداف ايرانية وسورية في سوريا ردا على اختراق طائرة ايرانية بدون طيار اطلقت من سوريا مجالها الجوي.

وأجرى بوتين ونتانياهو محادثات هاتفية بعد الغارات، حذر الرئيس الروسي خلالها من "تدهور خطير" للوضع في سوريا بينما أكد نتانياهو ان بلاده "ستواصل ضرب كل الذين يحاولون مهاجمتنا".

اعتراف واشنطن

ومن المقرر ان يلقي عباس الذي يرفض اجراء اي اتصال مع ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب منذ اعتراف واشنطن في نهاية العام 2017 بالقدس عاصمة لاسرائيل، كلمة أمام مجلس الامن الدولي في 20 شباط/فبراير الحالي.

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين الذين يتمسكون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة في حين اعلنت اسرائيل القدس المحتلة منذ 1967 "عاصمتها الابدية" في 1980. وشهدت العلاقات الفلسطينية الاميركية توترا شديدا بعد قرار ترامب بشأن القدس الذي أنهى عقوداً من الدبلوماسية الاميركية المتريثة.

ويرفض عباس الذي اتهمته السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة نيكي هايلي بانه لا يتحلى بالشجاعة اللازمة لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل، أي وساطة اميركية في عملية السلام وتعهد السعي نحو الاعتراف الكامل بدولة فلسطين أمام الامم المتحدة.

وعلق الكسندر شوميلين من مركز تحليل النزاعات في الشرق الاوسط ان "عباس يسعى من خلال الزيارة الى التأكد مجددا من دعم روسيا حليفة الفلسطينيين القديمة والحؤول دون تمكن نتانياهو من اقناع موسكو بالحياد عن خطها".

وحضر نتانياهو الذي توجه الى روسيا في 29 كانون الثاني/يناير الماضي برفقة بوتين مراسم تكريم لضحايا النازية في متحف اليهودية في موسكو واستغل الزيارة لتوجيه انتقادات ضد المساعي الايرانية "لتقويض" الدولة العبرية.

من جهته، أقام بوتين مقارنة بين معاداة السامية و"الكراهية لروسيا".

وتابع شوميلين ان اللقاء مع بوتين يشكل "مبادرة سياسية ضرورية لعباس ولو انها لن تؤدي الى نتائج ملموسة كبيرة"، مضيفا "يجب الا نتوقع تحقيق اختراق" اثر اللقاء.

وكانت روسيا اقترحت في 2016 ان تستضيف لقاء بين عباس ونتانياهو دون شروط مسبقة لكن المشروع لم يتحقق أبدا.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اعتبر في كانون الثاني/يناير ان فرص استئناف حوار مباشر بين الجانبين "اقرب الى الصفر بالنظر الى الوضع الحالي"، مضيفا انه "يتفهم" غضب الفلسطينيين ازاء ترامب.

وتابع لافروف "خلال الأشهر الأخيرة، سمعنا مرارا عن أن الولايات المتحدة على وشك اعلان اتفاق كبير (...) يرضي الجميع"، مشيرا الى أنه "لم ير أو يسمع عن أي شيء في هذا الاتجاه". وتابع شوميلين انه، وفي الوقت الذي بات فيه التوتر بين موسكو وواشنطن عند أسوأ مستوى له منذ نهاية الحرب الباردة، قد يكون عباس "يأمل تدهور العلاقات بين البلدين بشكل أكبر ما سيحمل روسيا على التدخل لاثارة غضب الولايات المتحدة"، في الملف الاسرائيلي الفلسطيني.

وجهود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية حول هذا الموضوع في نيسان/أبريل 2014.

وتعد الحكومة التي يترأسها بنيامين نتانياهو الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، وتضم مؤيدين للاستيطان دعوا منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة في الولايات المتحدة إلى إلغاء فكرة حل الدولتين وضم الضفة الغربية المحتلة.

و نقلت وكالات أنباء روسية عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله الأحد إن الاستعدادات جارية لزيارة العاهل الأردني الملك عبد الله لروسيا.

وكان بيسكوف يعلق على إعلان من الأردن جاء فيه أن الملك عبد الله الثاني سيزور روسيا يوم الخميس ويجري محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين بشأن الوضع في سوريا.

تعليقات معادية

الى ذلك دعا رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي الاحد البولنديين الى الامتناع عن ابداء تعليقات معادية للسامية، في وقت تتعرض البلاد لانتقادات على خلفية قانون مثير للجدل حول محرقة اليهود.ويفرض القانون غرامات مالية ويعاقب بالحبس الى مدد تصل الى ثلاث سنوات كل من "ينسبون الى الامة او الى الدولة البولندية" جرائم ارتكبها النازيون الالمان ابان احتلالهم لبولندا، في خطوة اغضبت اسرائيل واستدعت انتقادات اميركية وفرنسية.

وقال مورافيتسكي في اجتماع في مقر بلدية خيلم في شرق البلاد "ادعوكم جميعا الى المشاركة في التفكير الايجابي... الى تفادي التعليقات المعادية للسامية لانها تصب في مصلحة اعدائنا وخصومنا".

واضاف رئيس الوزراء البولندي "لنتفاداها كالطاعون، حتى النكات الغبية غير الضرورية.

والاهم، دعونا نفسر معا كيف جرت الامور حقيقة".

وتاتي تصريحات مورافيتسكي بعد تصريحات مماثلة لزعيم المحافظين الحاكمين في بولندا ياروسلاف كاتشينسكي الذي دعا الى نبذ معاداة السامية.وأثار القانون بعد تبنيه في البرلمان البولندي ردود فعل حادة لدى المسؤولين الاسرائيليين، الذين اعتبروه محاولة من وارسو لإنكار مشاركة بولنديين في المحرقة، وبالتالي امكانية تعرض ناجين منها للملاحقة اذا استحضروا حالات مماثلة. لكن وارسو تنفي ذلك.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بولندا بالسعي لانكار التاريخ من خلال هذا التشريع، وقال "نحن لا نتسامح مع تحريف الحقيقة واعادة كتابة التاريخ او انكار المحرقة".

خطاب: الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة

فندق ريتز الرياض يعيد فتح أبوابه بعدما تحوّل إلى سجن ذهبي

المطلق : نساء السعودية غير ملزمات بإرتداء العباءات

الرياض - الزمان

قال الداعية السعودي البارز عبد الله المطلق إن المسلمات غير ملزمات بارتداء العباءة.وأوضح المطلق العضو بهيئة كبار العلماء – وهي أرفع هيئة دينية في المملكة – أن على النساء ارتداء ملابس محتشمة، دون أن يعني هذا بالضرورة العباءة.وفي الوقت الحالي، يُلزم القانون في السعودية النساء بارتداء العباءة في الأماكن العامة.ويأتي تعليق المطلق في وقت يشهد تحركات لتحديث المجتمع السعودي وتخفيف القيود المفروضة على المرأة.وقال المطلق إن (أكثر من 90 في المئة من المسلمات الملتزمات في العالم الإسلامي لا يرتدين العباءة. لذا لا يجب أن نرغم على ارتداء العباءات).وهذا هو أول تصريح من نوعه لشخصية دينية رفيعة المستوى في السعودية، وهو ما قد يكون مقدمة لإصدار قانون يحمل هذا المضمون في المستقبل.وأثارت تصريحات المطلق حالة من الجدل على الإنترنت بين مؤيد ومعارض لها.وكتب مستخدم لموقع تويتر، يُدعى مشاري الغامدي، قائلا (العبايه عادات وتقاليد أحد المناطق عندنا وصارت معممه على الجميع مش مسألة الدين، الإحتشام والحشمه في الدين ماهي مرتبطه بعبايه قد ماهي مرتبطه بعقل محتشم بجسد محترم(بالمقابل، رفضت فتاة سعودية، يحمل حسابها بتويتر رؤية المطلق، قائلة والله لو مية فتوى وفتوى ما اترك عباتي لو على جثتي. بنات لاتلتفتوا... لمثل هذه الفتاوى.وكان أفراد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مخولين بملاحقة النساء اللاتي لا يرتدين العباءات في الأماكن التي قد يراهم فيها رجال من غير محارمهن.وفي عام 2016، احتجزت امرأة سعودية بعدما نزعت عنها العباءة في أحد شوارع العاصمة الرياض، بحسب وكالة رويترز للأنباء.لكن خلال السنوات القليلة الماضية، أصبح من المألوف أكثر في بعض المناطق ارتداء السعوديات عباءات ذات ألوان متعددة وليست سوداء فقط، وكذلك عباءات مفتوحة أسفلها تنورات طويلة أو سراويل الجينز.

حركة تحديث

وجاءت تصريحات المطلق في وقت تشهد المملكة حركة لتحديث المجتمع السعودي، في إطار خطة يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تُعرف باسم رؤية 2030.

وتشمل الخطة منح المزيد من الحرية للمرأة السعودية، التي تواجه قواعد صارمة تميز ضدها على أساس النوع.وفي سبتمبر/ أيلول 2017، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز مرسوما يرفع الحظر على قيادة المرأة للسيارة.كما سمحت السلطات، في الشهر نفسه، بحضور النساء احتفالات السعودية بالعيد الوطني لإعلان المملكة، لأول مرة في تاريخها.

وسُمح في الشهر الماضي أيضا للنساء بمشاهدة مباريات كرة القدم من الملاعب في بعض المدن.وفي العام الماضي، أعلنت السلطات السعودية رفع الحظر عن دور السينما التجارية بعد منعها لأكثر من ثلاثة عقود. ومن المتوقع إعادة افتتاح صالات العرض في مارس/ آذار المقبل.كما شهد ديسمبر/ كانون الأول الماضي حضور النساء أول حفل غنائي لإمرأة في البلاد.ومازالت هناك أمور يُحظر على المرأة القيام بها دون موافقة وليها، ومنها: التقدم للحصول على جواز سفر، والزواج بمفردها، وفتح حساب مصرفي، والبدء في بعض الأعمال الخاصة، والخضوع لبعض العمليات الجراحية، والخروج من السجن بعد انتهاء فترة العقوبة.والولي في القانون السعودي هو الذكر المسؤول عن المرأة وإدارة شؤونها ويجب الرجوع إليه في كل ما يتعلق بها والحصول على موافقته، مهما كان سنها.وتبدأ الولاية من الوالد ثم الأخ بعد وفاته ثم الزوج وفي حال وفاته تعود الولاية لأبيها أو شقيقها حتى يبلغ أحد أبنائها سن الرشد ويصبح هو وليها.

فتح فندق

الى ذلك فتح فندق "ريتز كارلتون" في العاصمة السعودية أبوابه الأحد من جديد بعدما بقي لأكثر من ثلاثة أشهر "سجنا ذهبيا" لعشرات الأمراء والمسؤولين السياسيين ورجال الأعمال السعوديين الذين أوقفوا في ظل حملة غير مسبوقة تقول السلطات انها تهدف الى "مكافحة الفساد". ورحب الفندق بالنزلاء بالتمر والقهوة، وسار الموظفون في قاعة الاستقبال الرئيسية يساعدون الزبائن على اختيار الغرف التي تبدأ اسعارها من 664 دولارا لليلة الواحدة.وكان هذا الفندق الفخم الذي يقيم فيه عادة رؤساء دول ووزراء ورجال اعمال، اغلق في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر بعد اطلاق حملة توقيفات واسعة النطاق من قبل هيئة لمكافحة الفساد يترأسها ولي العهد الامير محمد بن سلمان.واكد موظف يعمل في مكتب الاستقبال في الفندق الاحد لوكالة فرانس برس انه فتح أبوابه للنزلاء، كما أكد مصدر آخر فيه أنه لم يعد يضم اي موقوف.واحتجز العديد من الشخصيات من بين اكثر من 381 مشتبها بهم كانوا موضع تحقيق في الفندق الفخم الذي ازدادت شهرته بشكل كبير على الإثر.وبين هؤلاء الوزراء والوزراء السابقين والامراء ورجال الاعمال الامير الوليد بن طلال ابن عم ولي العهد، الذي افرج عنه في 27 كانون الثاني/يناير بعد التوصل الى اتفاق مع السلطات لم يكشف مضمونه. وهو من أغنى رجال الأعمال في العالم.مع عودة الفندق الى استقبال النزلاء وتقديم خدماته المعتادة، رفض الموظفون التحدث الى الصحافيين عن التوقيفات التي تمت فيه.وقال أحد الموظفين لوكالة فرانس برس "كل شيء عاد الى طبيعته"، مضيفا "قدمنا خدماتنا الى الزبائن في الماضي، ونحن نقدم خدماتنا الآن". وأعد الطاهي الرئيسي قائمة طعام جديدة للفندق الذي استقبل الرئيس الاميركي دونالد ترامب في ايار/مايو الماضي، بينما من المقرر ان يقام حفل غداء الاسبوع المقبل قرب حوض السباحة الداخلي، بحسب صحيفة "اراب نيوز".اما خارج الفندق، فوضعت عوائق امام السيارات بغية تفتيشها قبيل بلوغها مدخل المبنى الضخم، بينما قام عمال نظافة بمسح الغبار عن الاعمدة قرب البوابة الرئيسية.في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، أعلن النائب العام السعودي سعود المعجب ان 56 شخصا من بين 813 سيبقون قيد التوقيف مع انتهاء مرحلة "التفاوض".وقال انه تمت إحالة جميع الموقوفين على النيابة العامة "لاستكمال الإجراءات النظامية التي اتخذت بحقهم".واوضح ان السلطات تقوم بالإفراج تباعاً عمن لم تثبت عليهم تهمة الفساد، وبالإفراج تباعاً عمن تمت التسوية معهم "بعد إقرارهم بما نسب إليهم من تهم فساد"، وأخيرا التحفظ على 56 شخصا ممن رفض النائب العام التسوية معهم "لوجود قضايا جنائية أخرى".وذكر المعجب ان "القيمة المقدرة لمبالغ التسويات" التي تمت مع أشخاص تم الافراج عنهم، "تجاوزت 400 مليار ريال (107 مليارات دولار) متمثلة في عدة أصول من عقارات وشركات وأوراق مالية ونقد وغير ذلك.وكانت حملة التوقيفات اثارت قلقا لدى المستثمرين وخشية من ان يسارعوا الى سحب رؤوس الاموال ما قد يؤدي ايضا الى إبطاء الاصلاحات في المملكة الباحثة عن تنويع اقتصادها لوقف ارتهانه للنفط.ويرى مراقبون ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان طوى صفحة أعراف في ممارسة الحكم تعود إلى عقود خلت تبناها أسلافه عبر قيامه بحملة التطهير غير المسبوقة التي استهدفت أمراء ومسؤولين.

اماكن: القانون يلزم السعوديات بارتداء العباءات في الأماكن العامة

تقارير

وفاة المحامية الباكستانية أيقونة حقوق الإنسان

مودي يفتتح قمة الحكومات ومعبداً هندوسياً في الإمارات

□ دبي، (أ ف ب) – اجرى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الاحد زيارة خاطفة الى دولة الامارات العربية المتحدة، ألقى خلالها كلمة رئيسية بصفته ضيف شرف في القمة العالمية للحكومات في دبي.

واثنى مودي على الامارات التي يعيش فيها 3 ,3 ملايين هندي لانها "سخّرت التقنية" و"تمكنت من خلق معجزة اقتصادية قلما نرى مثيلا لها في العالم".

وعندما اضاء رئيس الوزراء الهندي على مبادرات متطورة قامت بها حكومته مثل نظام موحد للبطاقات الشخصية متصل بالهواتف الجوالة والحسابات المصرفية، بدا وكأنه في موطنه في الامارة المولعة بالتقنية.وقال مودي "لقد فاتتنا الثورة الصناعية، لكننا تمكنا من الانضمام الى الثورة الرقمية".لكن العلاقات ايضا وثيقة مع اقتصاد الامارة القائم على النفط.

فقد اشرف مودي السبت على شراء كونسورتيوم شركات هندية لحصة تصل الى 10 بالمئة في امتياز نفطي بحري تابع لشركة بترول أبوظبي، وهو الاول من نوعه وفق الاعلام الاماراتي الرسمي.

وقال مودي بحسب وكالة الانباء الاماراتية "لقد تقدمت علاقتنا من علاقة بائع وشار، الى مرحلة من الاستثمار المشترك في قطاعي النفط والغاز".وكشف الزعيم الهندي ايضا عن نموذج لما سيكون عليه اول معبد هندوسي في ابوظبي، ووصفه بأنه "شهادة على التسامح" في هذا البلد الخليجي المسلم.كما يُعتبر هذا المعبد شهادة على اهمية الجالية الهندية التي تُمثّل قوة عاملة ضخمة من المهنيين واصحاب الخبرات.وانتقل مودي لاحقا الى عمان حيث التقى السلطان قابوس واعضاء الجالية الهندية هناك.

الى ذلك توفيت المحامية الشهيرة والناشطة الباكستانية اسماء جهانغير، كما اعلنت الاحد عائلتها، منهية مسيرة كرستها للدفاع عن حقوق الانسان والديموقراطية.وقد توفيت جهانغير التي كانت ايضا المقررة الخاصة للامم المتحدة لمجلس حقوق الانسان، نتيجة اصابتها بأزمة قلبية في السادسة والستين من عمرها، كما ذكرت شقيقتها هينا جيلاني لوكالة فرانس برس.واعلنت جيلاني، الناشطة ايضا على صعيد حقوق الانسان في بلادها، "لقد خسرناها للأسف".من جهته، اعرب رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي عن "حزنه"، وأشاد بـ "المساهمات الكبيرة" لجهانغير على صعيد الدفاع عن العدالة.

جائزة نوبل

واشاد ناشطون بجهانغير على شبكات التواصل الاجتماعي، معربين عن صدمتهم حيال وفاتها.وكتبت مواطنتها الحائزة جائزة نوبل للسلام ملالا يوسفزاي على تويتر "وفاة اسماء جهانغير حطم قلبي"، موضحة انها التقتها قبل اسبوع في اوكسفورد.واضافت ان "افضل تحية لها هي ان نتابع معركتها من اجل حقوق الانسان والديموقراطية".وقال والد ملالا، زياد الدين يوسفزاي، ان اسماء جهانغير كانت "ايقونة حقوق الانسان، وبطلة كبيرة للديموقراطية".من جانبه، كتب الصحافي وجاهات خان على تويتر "لم اكن دائما على توافق معها، وكذلك عدد كبير من الأشخاص. لكنها كانت عملاقة. وواحدة من ألمع الاشخاص الذين أنجبتهم هذه البلاد واشجعهم".وقد حصلت جهانغير عام 2014 على وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط، ارفع وسام فرنسي، تقديرا "لالتزامها الجريء في الدفاع عن حقوق الانسان ودعمها المتواصل لالغاء عقوبة الاعدام ومساهمتها الاستثنائية في تطوير ثقافة كونية لحقوق الانسان".كما حصلت ايضا على جائزة رايت لايفليهود، وهي "بديل من نوبل"، في السنة نفسها.وكانت جهانغير التي أسست اللجنة الباكستانية لحقوق الانسان، واجهت تهديدات بالموت والضرب والسجن، في قضايا حقوقية، وتصدت للديكتاتوريين.

انتقادات علنية

وانتصرت ايضا في عدد من المعارك خلال مسيرتها المهنية، وأعتقت عمالا كانوا مجبرين على العمل بسبب ديونهم، ولم تتردد في توجيه انتقادات علنية الى الجيش الباكستاني الواسع النفوذ خصوصا عندما اصبحت اول امرأة تترأس نقابة المحامين الباكستانية.

وكانت اعتقلت عام 2007 إبان حكم الجنرال برويز مشرف، واكدت عام 2012 ان اجهزة الاستخبارات تهدد حياتها.ما زال التمييز حيال النساء والاقليات الدينية قويا جدا في باكستان حيث يخضع عدد كبير من العمال لشروط قريبة من العبودية. كما قالت جهانغير في مقابلة مع وكالة فرانس برس عام 2014,إلا ان حقوق الانسان في باكستان يمكن ان تكون احرزت تقدما اكثر مما يبدو، كما اعتبرت.واضافت "كان ثمة فترة لم تطرح خلالها حقوق الانسان في هذا البلد. ثم ظهرت مسألة حقوق السجناء".وقد خلصت جهانغير الى القول ان "حقوق النساء كانت تعتبر مبدأ غربيا. الناس يتحدثون الان عن حقوق النساء، والاحزاب السياسية تتحدث عنها، حتى الاحزاب الدينية تتحدث عنها".

الناشطة الباكستانية اسماء جهانغير